

Distr.: General
20 July 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 18 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

تعتزم ألمانيا، خلال رئاستها لمجلس الأمن، عقد مناقشة مفتوحة بشأن موضوع "المناخ والأمن" في 24 تموز/يوليه 2020، سيرأسها وزير خارجية ألمانيا، هايكو ماس (انظر المرفق). ومن المقرر أن تُعقد المناقشة في شكل اجتماع مفتوح عن طريق التداول بالفيديو، يبدأ في العاشرة صباحاً.

لقد أعطيت دأماً أولوية عالية للمسألة الشاملة المتمثلة في تغيير المناخ، وتشاركون مشاركة كبيرة في زيادة الزخم السياسي من أجل اتخاذ إجراءات أكثر طموحاً بشأن المناخ، وتحديدًا في مجالات الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، والتكيف، والتمويل المتعلق بالمناخ.

ونحن ممتنون جداً لمشارككم ودعمكم من أجل تحقيق اتباع المجتمع الدولي لنهج أكثر انتظاماً في التصدي لتداعيات آثار تغيير المناخ في مجالي السلام والأمن، كما ناقشنا ذلك في 23 حزيران/يونيه 2020 مع الممثلين الدائمين لوفود مجلس الأمن التي تشاطرنا الرأي.

ودُعي محمدو ماغاجي من النيجر، وهو مدير المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية والأمنية، وكورال باسيسي من نيوي، وهي مديرة مؤسسة الخدمات الاستشارية المتعلقة بالاستدامة في منطقة المحيط الهادئ، إلى تقديم إحاطتين إلى المجلس. وبعد أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، ستُعطى الفرصة لمجموعات الدول غير الأعضاء في مجلس الأمن للتكلم.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوف هويسغن

السفير

الممثل الدائم لألمانيا

لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 18 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بإبلاغكم بأن مجلس الأمن يعترزم القيام يوم الجمعة، 24 تموز/يوليه 2020، بعقد مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري، بشأن موضوع "المناخ والأمن"، تشارك في رعايتها إستونيا، وألمانيا، وبلجيكا، وتونس، والجمهورية الدومينيكية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وفرنسا، وفييت نام، والمملكة المتحدة، والنيجر. وأرُفقت طيه المذكرة المفاهيمية ذات الصلة (انظر الضميمة).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة والمذكرة المفاهيمية باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك بيكستين

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوسيه سينغر

السفير

الممثل الدائم للجمهورية الدومينيكية

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سفين يورغنسون

السفير

الممثل الدائم لإستونيا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

السفير

الممثل الدائم لفرنسا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كريستوف هويسغن

السفير

الممثل الدائم لألمانيا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) عبدو أباري

السفير

الممثل الدائم للنيجر

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) روندا كينغ

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) قيس قبطني

السفير

ال ممثل الدائم لتونس

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) دينه كوي دانغ

السفير

ال ممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جوناثان ألن

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

لدى الأمم المتحدة

الضميمة

مذكرة مفاهيمية معدة لمناقشة مجلس الأمن المفتوحة بشأن موضوع "المناخ والأمن"،
المقرر عقدها في 24 تموز/يوليه 2020

أولا - معلومات أساسية وآخر المستجدات

- 1 - إن تغير المناخ تحدٍ متعاضم ذو أبعاد متعددة. وبالرغم من وجود عمليات راسخة للأمم المتحدة بشأن بُعدي تغير المناخ المتعلقين بالبيئة والتنمية المستدامة، فإن مجلس الأمن لم يعالج بعد تداعياته على السلام والأمن الدوليين على النحو المناسب.
- 2 - وتحرم آثار تغير المناخ، بما في ذلك الظواهر الجوية الشديدة والمتزايدة التكرار، والفيضانات والجفاف، وتضاؤل موارد المياه العذبة، والتصحر، وتدهور الأراضي، وارتفاع مستوى سطح البحر، مجموعات سكانية بأكملها من سبل عيشها. ومن بين هؤلاء السكان، تتضرر النساء بشكل غير متناسب من آثار تغير المناخ، مما يعمق عدم المساواة بين الجنسين ويزيد من خطر العنف الجنساني. ويمكن أن تؤدي آثار تغير المناخ هذه، في جملة أمور، إلى انعدام الأمن الغذائي، والنزوح الواسع النطاق، والتوترات الاجتماعية، مما يفضي إلى تفاقم النزاعات أو إطالة أمدها أو الإسهام في خطر نشوبها في المستقبل. وآثار تغير المناخ هي عوامل مضاعفة للتهديد وتشكل عوامل خطر كبيرة بالنسبة للسلام والأمن الدوليين.
- 3 - والمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ هي واقع يومي بالنسبة لملايين السكان: تنشط ثمانين من أكبر عشر عمليات سلام متعددة الأطراف في بلدان شديدة التعرض لتغير المناخ. وتشير التوقعات إلى أنه سيتضاعف عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية بسبب آثار تغير المناخ بحلول عام 2050 ليصل إلى 200 مليون شخص سنويا، وسيكون كل من النساء والأطفال من بين أكثر الفئات قابلية للتأثر بهذا التغير. كما أن وجود أمم بأكملها مهدد.
- 4 - ومع توقع زيادة آثار تغير المناخ بشكل كبير، هناك أساس علمي قوي لاستنتاج أن التداعيات الأمنية لتغير المناخ ستزداد تبعا لذلك في المستقبل القريب. وفي المسار الحالي، لن تؤدي آثار تغير المناخ إلى تفاقم مواطن الضعف ودوافع النزاعات القائمة فحسب، بل ستسهم أيضا في ظهور مخاطر جديدة لم يسبق لها مثيل.
- 5 - وتؤدي آثار تغير المناخ في حالات محددة إلى احتمال نشوب النزاعات أو استمرارها أو تصعيدها. ويجب على مجلس الأمن أن ينظر في هذه التداعيات الأمنية ويعالجها في عمله، مثلما يتعين على أجهزة الأمم المتحدة المختصة الأخرى والكيانات التي تقودها الدول الأعضاء أن تعالج الأبعاد الأخرى لتغير المناخ، بما في ذلك الجوانب البيئية والإنمائية.
- 6 - وفي السنوات الأخيرة، أحرز تقدم كبير: عززت منظومة الأمم المتحدة قدراتها فيما يتعلق بالمناخ والأمن وأجرت مسحا شاملا لأنشطة الأمم المتحدة في مجال المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ. وتم وضع مجموعة أدوات لتعزيز الفهم المشترك في منظومة الأمم المتحدة للروابط المعقدة بين تغير المناخ والسلام والأمن، ولدعم عمليات التقييم المتكاملة للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ. وتوجد حاليا آلية الأمن المناخي

المشتركة بين إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في طبيعة هذه الجهود.

7 - وما فتئ مجلس الأمن يقر بشكل متزايد بدور المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ في حالات محددة مدرجة في جدول أعماله. وحالياً، يشير 11 قراراً إلى تداعيات آثار تغير المناخ على السلام والاستقرار. وعلاوة على ذلك، استكشف مجلس الأمن التداعيات الأمنية لتغير المناخ في عدد من المناقشات المواضيعية، عقدت آخرها في كانون الثاني/يناير 2019 تحت رئاسة الجمهورية الدومينيكية. كما سلطت اجتماعات غير رسمية معقودة بصيغة "أريا"، كان آخرها في نيسان/أبريل 2020 بمبادرة من فرنسا وبلدان أخرى، بعض الضوء على هذه المسألة المهمة.

8 - وعلى الرغم من الاهتمام المتنامي بالنطاق المتزايد باستمرار للتداعيات الأمنية المتعلقة بالمناخ، مازال المجلس يفكر إلى نهج منظم في التعامل مع المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ. وقُدمت عدة مقترحات لزيادة تطوير أدوات المجلس للتنبؤ والإنذار المبكر، وتقييم المخاطر، ومنع نشوب النزاعات. وهناك حاجة واضحة إلى اتباع نهج متكامل ومحدد حسب السياق في التعامل مع المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ من أجل الاسترشاد به في عملية صنع القرار، وتيسير عمليات تقييم المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ، وتمكين مجلس الأمن من القيام بالاستجابات المناسبة.

ثانياً - الهدف والنطاق

9 - الهدف من المناقشة المفتوحة هو تحديد أفضل السبل لتزويد مجلس الأمن بأساس معلومات شاملة وموثوقة بشأن التداعيات الأمنية المترتبة على آثار تغير المناخ. وتُشجّع الدول الأعضاء على الإفادة بخبراتها وتقييمها فيما يخص الأسئلة التالية:

- كيف يمكننا أن نضمن أن تكون لمجلس الأمن معلومات موثوقة عن أثر المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ في سياقات النزاع؟
- ما هي الأدوات والشراكات وقدرات الإنذار المبكر التي ستدعم تقييم المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ والتصدي لها في الوقت المناسب من أجل منع تصعيد النزاع؟
- ما السبيل إلى تمكين موارد الأمم المتحدة في البلدان، بما فيها عمليات السلام والبعثات السياسية الخاصة، من تحسين جمع المعلومات ذات الصلة في حالات قطرية أو إقليمية بعينها وتحليلها والإبلاغ عنها، مع إجراء تحليل براعي الاعتبارات الجنسانية في الوقت نفسه؟
- ما هي الأدوات الموجودة التي قد يرغب المجلس في استخدامها في التصدي لآثار تغير المناخ على السلام والأمن الدوليين؟ وكيف يجب تعزيز هذه الأدوات من أجل التصدي على النحو المناسب للمخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ؟
- كيف يمكن زيادة استعداد المجلس لأخذ الإجراءات اللازمة في حالات المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ؟

ثالثا - شكل المناقشة ومقدمو الإحاطات

10 - ستُعقد المناقشة المفتوحة على المستوى الوزاري. وتتضمّن إستونيا، وبلجيكا، وتونس، والجمهورية الدومينيكية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وفرنسا، وفييت نام، والمملكة المتحدة، والنيجر إلى ألمانيا لدعم عقد المناقشة. وسيتولى رئاسة المناقشة المفتوحة هايكو ماس، وزير خارجية ألمانيا. ووفقا لأساليب العمل لشهر تموز/يوليه، تعترّم رئاسة مجلس الأمن عقد المناقشة المفتوحة في شكل اجتماع مفتوح عن طريق التداول بالفيديو. وتُدعى الدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب والتي ليست أعضاء في مجلس الأمن للمشاركة في الاجتماع المفتوح عن طريق التداول بالفيديو وفقا لمبادئ المادة 37، ويمكنها المشاركة، بعد صدور قرار في هذا الصدد، بتقديم بيانات خطية. وفي هذه الحالة، ستُدعى تلك الدول إلى إرسال بياناتها الخطية إلى رئيس المجلس قبل موعد انعقاد الاجتماع. وستحاول الرئاسة تلبية طلبات تناول الكلمة كمتكلمين إضافيين في الاجتماع المفتوح عن طريق التداول بالفيديو للدول الأعضاء أو الدول التي لها مركز المراقب التي تمثّل مجموعات معينة من الدول ضمن الحدود التقنية لمنصة التداول بالفيديو.

11 - وترد فيما يلي أسماء المتكلمين الذين سيقدمون إحاطات إلى مجلس الأمن:

- الأمين العام للأمم المتحدة (تؤكد مشاركته لاحقاً)
- محمّدو ماغاجي، مدير المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية والأمنية، النيجر
- كورال باسيسي، مديرة مؤسسة الاستشارات المتعلقة بالاستدامة في المحيط الهادئ، نيوي
- ممثل الشباب (تؤكد مشاركته لاحقاً)